

محضر الاجتماع الأول للجنة المشتركة

بين

المملكة المغربية ودولة الامارات العربية المتحدة

أبوظبي ٢٢ الى ٢٥ فبراير ١٩٨٨ م

تأكيدا لأمر الأخوة التي تربط البلدين الشقيقين ،

وأستجابة لارادة قيادتي البلدين في تطوير وتنمية التعاون في كافة المجالات

وصولا الى تحقيق الرخاء والازدهار للشعبين الشقيقين ،

وتنفيذا لتعليمات اهالي البلدين ، وللاتفاق المبرم بين حكومة المملكة المغربية

وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة حول تأسيس اللجنة المشتركة بتاريخ ١٦/٥/١٩٨٥ م .

اجتمعت اللجنة المشتركة بين المملكة المغربية ودولة الامارات العربية

المتحدة في دورتها الاولى في أبوظبي خلال الفترة من ٤ الى ٧ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق

٢٢ الى ٢٥ فبراير ١٩٨٨ م .

وترأس الجانب المغربي معالي الاستاذ عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون

الخارجية والتعاون ، وترأس جانب الامارات معالي الاستاذ راشد عبد الله ، وزير

الدولة للشؤون الخارجية .

كما ترأس اللجنة التحضيرية التي عقدت أولى اجتماعاتها صباح يوم

١٩٨٨/٢/٢٢ من الجانب المغربي سعادة السيد عبد اللطيف ملين ، مدير الشؤون

الثقافية والفنية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون ، ومن جانب الامارات سعادة

السيد محمد خليفه اليوسف ، مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة

الخارجية (مرفق قائمة بأسماء أعضاء الوفدين) .

وفي بداية الاجتماع رحب رئيس جانب الامارات برئيس وأعضاء الوفد المغربي

مشيدا بعلاقات الأخوة والتعاون القائمة بين البلدين الشقيقين ومعربا عن استعداد

دولة الامارات لتطوير وتنمية التعاون القائم بين البلدين تجاوبا مع طموح الشعبين

الشقيقين .

وقد رد رئيس الجانب المغربي بكلمة شكر فيها جانب الامارات على حسن

الاستقبال والحفاوة التي قوبل بها وأعضاء وفده ، وأعرب عن استعداد حكومته لبذل كل

ما في طاقتها لانجاح وتمتين العلاقات الممتازة السائدة بين الدولتين الشقيقتين في

المجالات كافة .

ع

وخلال اقامة معالي الوزير الفيلالي في أبو ظبي تشرف بعقابلة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، وسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، وسمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ، ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية من أبو ظبي ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبو ظبي الوطنية وعدد آخر من كبار المسؤولين في الدولة .

ولقد تطرق الوزيران الى مختلف القضايا والمسائل السياسية التي تهم الوطن العربي ، وكانت آراؤهما متطابقة حول ما تم بحثه .

وبعد استعراض المواضيع المدرجة على جدول أعمال اللجنة المشتركة وتبادل الآراء بشأنها ، تم الاتفاق على تشكيل لجنتين متخصصتين تتولى بحث وتمحيص مختلف المواضيع المتعلقة بالتعاون المالي والاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي والفني . وقد توصلت اللجنتان الى التوصيات المدرجة أدناه :

١ - في الشؤون السياسية :

اتفق الجانبان على ضرورة إيقاف الحرب المدمرة الدائرة رحاها بين العراق وأيران الجارتين المسلمتين ، بالسرعة الممكنة نظرا لما تشكل من خطورة على الاوضاع في منطقة الخليج العربي خاصة والوطن العربي بصورة عامة . وأعرب الجانبان عن تأييدهما لكل الجهود الخيرة التي تبذل لإيقاف هذه الحرب كما طالبا بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى إيقاف الحرب .

وبارك الجانبان انتفاضة الشعب الفلسطيني المامد في الاراضي المحتلة ودعيا الأمة العربية الى تأييدها . ويرى الجانبان أن المؤتمر الدولي هو المكان المناسب لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في انشاء دولته المستقلة على أرض فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ع

أ - شركة المغرب الامارات للتنمية :

أعرب الطرفان عن ارتياحهما لما تقوم به الشركة المغربية الاماراتية المشتركة للتنمية في ميدان الاستثمار بالمغرب موضحين أن المشاريع التي أنجزتها أو تقوم بانجازها قد تمت في أحسن الظروف من ناحية الاختيار والمردودية واتفقا على تكثيف الدعم لأعمالها الموثقة .

ب - انتاج الاسمدة وبيع منتجات كبريت أبو ظبي :

يرحب الطرفان بدراسة التعاون المشترك في مجال انتاج الاسمدة وتسويق الكبريت واتفقا على أن تتم متابعة ذلك من قبل الجهات المعنية في البلدين .

ج - مشروع المركب السياحي بشاطي بوزنيقة :

أكد الجانبان على أهمية هذا المشروع ، وأعرب وفد دولة الامارات عن شكره لجلالة الملك على تكريمه بمنح قطعة الأرض اللازمة لاقامة المشروع عليها وأوضح أن دراسة الموضوع على أفضل وجه متكرا بالظروف الطارئة التي أدت الى تأخير البت في هذا الأمر ، وأبدى اهتمام الجهات المختصة في الدولة وعلى مستوى الغرف التجارية أيضا بالمشروع . وسيعقد اجتماع في بداية شهر مارس القادم لمناقشة الدراسات الخاصة بالمشروع والبت فيه بصورة نهائية .

د - انشاء شركة استثمار مشتركة

وفتح معرض تجارى مغربي في الامارات

استعرض الجانبان الجهود الثنائية التي بذلت في سبيل انشاء شركة تجارية مشتركة بين القطاع الخاص ، وكذلك فتح معرض تجارى دائم للمنتجات المغربية في دولة الامارات ، واتفقا على مواصلة الجهود بهذا الخصوص .

هـ - انشاء خط بحري :

بالنسبة للخط البحري بين المغرب ودولة الامارات ، أبدى الجانبان اهتمامهما بضرورة انشاء هذا الخط بعد اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية من قبل الجهات المختصة في البلدين ممثلة في وزارة المواصلات في دولة الامارات العربية المتحدة ووزارة الصيد البحري والملاحة التجارية في المغرب ، على أن تعرض دراسة الجدوى على القطاعين الخاص والعام في كلا البلدين .

و - تبادل الزيارات :

اطلع الجانبان على الزيارات المتبادلة بين رجال الأعمال في البلدين واتفقا على تشجيع هذه الزيارات واللقاءات لما لها من أهمية في تقوية وتنمية المصالح

العصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين ، وقد رحب الجانب المغربي بالزيارة التي سيقوم بها وفد اتحاد الغرف التجارية ورجال الاعمال في الامارات للمغرب خلال شهر مارس المقبل .

و - الندوة المشتركة :

أكد الجانبان على أهمية عقد ندوة مشتركة بين رجال الاعمال في البلدين لدراسة ظروف وحوافز الاستثمار في المغرب ، وبحث تجارب الاستثمار المشترك والتعاون التجاري القائم بين البلدين وبخاصة تقييم تجربة شركة الامارات - المغرب للتنمية في المغرب من خلال الندوة ، وأقترحا عقد لقاء بهذا الخصوص بمناسبة تدشين فندق شيراتون الدار البيضاء .

ز - تمويل مشاريع اقتصادية مغربية :

استعرض الجانبان بارتياح النشاط الخاص بتمويل المشاريع الاقتصادية فـفي المغرب .

وأقترح جانب الامارات أن يقوم الجانب المغربي بتقديم الخطط والدراسات للمشاريع التي ينوى القيام بها مستقبلا لتتمكن الجهات المعنية في دولة الامارات من دراستها وبحث امكانية المشاركة في تمويلها . وقد أعرب الجانب المغربي عن شكره وتقديره للجهود التي بذلتها دولة الامارات العربية المتحدة في دعم الاقتصاد وتمويل مشاريع اقتصادية بالمغرب وأعرب عن أمله في مواصلة هذه الجهود .

ح - وضع ودائع بالبنوك المغربية :

أعرب الجانب المغربي عن رغبته في أن تقوم المؤسسات المالية بدولة الامارات العربية المتحدة بوضع ودائع مالية في البنوك المغربية دعما للتعاون القائم بين البلدين في المجال المالي ، ووعد جانب الامارات بدراسة هذا الموضوع وحالته لدى الجهات المختصة .

(٢) التعاون الثقافي والتقني والاجتماعي :

استعرض الطرفان آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وعبرا عن ارتياحهما للجهود المبذولة في مختلف المجالات الثقافية والفنية والتربوية والاعلامية والاجتماعية .

- x تدعيما للعلاقات الثقافية الممتازة القائمة في هذا المجال عبر الطرفين عن رغبتهما في التعجيل بالتوقيع على مشروع الاتفاقية الثقافية .
- x أعرب الجانب المغربي عن استعداده لتخصيص عدد من المقاعد لطلبة دولة الامارات العربية المتحدة بالمؤسسات التعليمية المغربية وفقا للاجراءات الجارية بها العمل . كما تعهد الجانب المغربي بأن ينظم دورة لتعليم اللغة الفرنسية لمدة سنة لفائدة الطلبة المرشحين للدراسة بهذه المعاهد .
- x أبدى الجانب المغربي استعداده الكامل لتلبية رغبات دولة الامارات العربية المتحدة لتزويدها بما تحتاجه من معلمين وأساتذة في مختلف التخصصات .
- x تم الاتفاق بين الطرفين على تبادل الخبرات والزيارات في مجالات التربية والتعليم والثقافة كما اتفقا على توفير فرص التدريب بمؤسسات التأهيل والمعاهد العلمية والمهنية المختلفة بكلا البلدين وكذا المشاركة في المؤتمرات واللقاءات التربوية التي تعقد على أرض أي من الطرفين .
- x يعمل الطرفان على انشاء لجنة مشتركة للتعاون في ميدان التربية والتعليم تتولى تقييم ووضع برنامج تنفيذي للتعاون في هذا المجال .
- x يعمل البلدان ما في وسعهما على تقوية صلات وعلاقات التعاون بين مؤسساتهما التربوية عن طريق تبادل الابحاث والدراسات والزيارات .
- x يعمل الطرفان على تسهيل التحاق طليبتهما بالمؤسسات التعليمية بكلا البلدين .
- x يتبادل الطرفان خبراتهما في مجال التعليم الفني والتربية الخاصة واعتماد وتأهيل المعلمين .
- x يشجع الطرفان التعاون المباشر بين المؤسسات الجامعية ومراكز التأهيل بهدف ابرام اتفاقيات ثقافية مباشرة فيما بينهما .
- x ترحب جامعة الامارات بكل ما يساعد على دعم أوجه التعاون الاكاديمي والثقافي مع جامعات المملكة المغربية وتولي مشروع التوأمة مع جامعة القاضي عياض بمراكش الذي اقترحه الوفد المغربي كل ما يستحق من اهتمام ودراسة . وستوافي الجهات المغربية المختصة بملاحظاتها حول المشروع عن طريق القنوات الرسمية .

ب - التعاون التقني :

(١) الميدان الزراعي :

- x عبر الوفد المغربي عن ارتياحه للموافقة المبدئية التي أبدتها السلطات المختصة بدولة الامارات العربية المتحدة بشأن مشروع اتفاقية التعاون بين البلدين في الميدان الزراعي .
- وفي انتظار التوقيع على هذه الاتفاقية اتفق الطرفان على ما يلي :
- دعم التعاون الفني بين البلدين في جميع الميادين الزراعية بما يحقق الدعم اللازم للتنمية .
- توفر حكومة المملكة المغربية الخبرات الفنية والادارية في المجال الزراعي لتلبية حاجيات دولة الامارات العربية المتحدة . وقد قدم الجانب المغربي قائمة بالكفاءات البشرية المتوفرة لديه .
- تبادل الزيارات بين الاختصاصيين بهدف التعرف على ما تم انجازه في ميدان الزراعة بكل البلدين ووضوح السبل الكفيلة بتحسينها . وكذا تنظيم لقاءات وندوات علمية بشأن البحث والارشاد الزراعي كما يشجع الطرفان متابعة تدريب الخبراء بكل البلدين .

(٢) الطاقة والمعادن :

- x أبدى الجانب المغربي رغبته في توثيق التعاون بين الجهات المختصة في البلدين عن طريق تبادل الزيارات والخبرات بهدف تنمية الطاقات المتجددة وكذا تبادل المعلومات والمساهمة في انجاز مشاريع نموذجية .
- كما أبدى الجانب المغربي استعداداه لتوفير مهندسين وتقنيين مغاربة للعمل بالمحطات الحرارية والمنشآت الكهربائية بدولة الامارات العربية المتحدة أسوة بما هو قائم بين المملكة المغربية وبعض دول مجلس التعاون الخليجي .

(٣) القوى العاملة

- x بعد أن استعرض الجانبان الجهود المبذولة في مجال استخدام القوى العاملة المغربية بدولة الامارات العربية المتحدة منذ التوقيع على اتفاقية القوى العاملة بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٨١ لاحظ الجانب المغربي ان التعاون القائم بهذا الميدان هو أقل بكثير من الامكانيات المتوفرة . وأعرب عن استعداداه لتلبية حاجيات

ع

دولة الامارات العربية المتحدة بشأن القوى العاملة في مختلف التخصصات
وقدم بهذا الخصوص لائحة بالمهين والتخصصات المتوفرة لديه حاليا . وكذا
وسائل تلبية رغبات دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال .
وفي هذا الصدد أبدى الجانب المغربي رغبته في أن تفتح دولة الامارات العربية
المتحدة مكتباً بالمملكة المغربية لاستقدام القوى العاملة ، معرباً عن استعدادها
لتقديم كافة التسهيلات اللازمة .

x وقد اتفق الطرفان على ما يلي : -

- دعوة اللجنة المشتركة للقوى العاملة بين البلدين للانعقاد في أقرب الآجال .
- العمل على دعم التعاون في مجال استخدام القوى العاملة المغربية وتعزيزه
بكل الوسائل الممكنة .
- دراسة امكانية فتح وكالة مشتركة بدولة الامارات العربية المتحدة لاستخدام
القوى العاملة المغربية .
- توسيع نطاق التعاون بين البلدين في هذا المجال ليشمل تبادل الزيارات
والمعلومات والتدريب في مجالات الشغل والرعاية الاجتماعية .

(٤) توأمة المدن :

استعرض الجانبان بارتياح الاتصالات الأولية التي تمت في ميدان توأمة بعض
المدن المغربية بنظيراتها في دولة الامارات العربية المتحدة وأوصيا الجهات
المختصة بضرورة تركيز كل الجهود والامكانيات المتوفرة لدى الطرفين لدعم هذه
المبادرات وتشجيعها وذلك بهدف تحقيق الأهداف والمثل التي يعمل لها
البلدان في مختلف الميادين تمثيلاً مع ما يجمع بين شعبيهما من صلات الدين
والجنس واللغة والتاريخ المشترك والعمير الواحد .

وقد أوصى الجانبان بالعمل على التعجيل بتوأمة :

- مدينة مراكش ومدينة العيون
- مدينة الرباط ومدينة أبو ظبي
- مدينة الدار البيضاء ومدينة دبي

كما أوصت اللجنة بالتعاون في مجال البلديات فيما يتعلق بتخطيط المدن والحدائق

والتشجير والمختبرات والمسالك عن طريق تبادل الزيارات والاطلاع على أنظمة الإدارات المحلية .

ع

(٥) احياء التراث الاسلامي :

عبر الطرفان عن رغبتهما في تدعيم التعاون القائم بين البلدين في ميدان احياء التراث الاسلامي وفقا لمقتضيات الاتفاقية المبرمة بين الوزارتين المعنيتين في هذا الشأن .

(٦) في ميدان الاعلام :

اتفق الجانبان على تدعيم التعاون بينهما في ميدان الاعلام خاصة في مجالات تبادل البرامج الازاعية والتلغزية الهادفة الى التعريف بحضارة البلدين ومنجزاتها في شتى الميادين .

(٧) الميدان السياحي :

أعرب الجانب المغربي عن استعداده لاستقبال طلبة من دولة الامارات العربية المتحدة بالمعهد العالي للسياحة والمدارس الفندقية بهدف التكوين في الميدان السياحي والفندقي ، كما عبر عن استعداده لتزويد دولة الامارات العربية المتحدة بالاطر التي تحتاجها في مختلف التخصصات المتعلقة بالميدان السياحي والفندقي .

وقد أوصت اللجنة بمواصلة ودعم الجهود المبذولة بين البلدين في المجال السياحي .

(٨) الميدان الطبي :

رحب وقد الامارات بالاقترح الذي قدمه الجانب المغربي حول توأمة مستشفى ابن سينا في الرباط ، ومستشفى الجزيرة في أبو ظبي ، كما رحب الجانبان بتبادل الزيارات والتعاون في المجالات الصحية كافة . وأعرب الجانب المغربي عن استعداده لتزويد دولة الامارات باحتياجاتها من الكوادر الفنية في المجال الطبي .

(٩) موعد اجتماع اللجان :

اتفق الطرفان على أن تكون اجتماعات اللجنة المشتركة سنوية بالتناوب في كلا البلدين ، وتحدد المواعيد بالطرق الدبلوماسية .

لجنة المتابعة :

اتفق الجانبان على تشكيل لجنة دائمة للمتابعة تجتمع بالتناوب في الرباط وأبو ظبي كل ثلاثة أشهر مكونة من مدير الإدارة الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة خارجية دولة الامارات ومدير عام التعاون الدولي بوزارة الخارجية والتعاون في المملكة المغربية وسفيري البلدين أو من ينوب عنهما .

وفي الختام أعرب الجانبان عن ارتياحهما لنتائج أعمال هذه الدورة الأولى واجتماعات هذه اللجنة الكبرى واتفقا على عقد الاجتماع الثاني خلال السنة القادمة في مدينة الرباط .

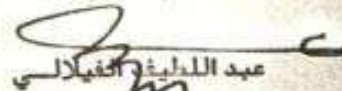
وكرر الوفد المغربي شكره الجزيل لما لقيه من حسن استقبال وضيافة خلال اقامته في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة .

حرر من أصلين عربيين في أبو ظبي بتاريخ ٦ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق

١٩٨٨/٢/٢٤ م .


راشد عبد الله

وزير الدولة للشؤون الخارجية


عبد اللطيف الخليلي

وزير الشؤون الخارجية